المصـــــدر :	الرياض - ملحق الرياض		
التـــاريخ :	11-07-2007	العـــدد :	14261
الصفحـات :	18	المسلسل :	25

ملف صحفي

المصـــــدر : الرياض - ملحق الرياض
التـــاريخ : 11-07-2007
الصفحـات : 18
العـــدد : 14261
المسلسل : 25

(المنطقة الشرقية) تمتلك ٢٦٪ من الاحتياطي الثابت للنفط في العالم

عاصمة «الصناعات البتروكيماوية» تشهد تحولاً جذرياً في ظل ازدياد الاستثمارات المحلية والأجنبية في «عهد الخير»

رجال الأعمال: سياسة خادم الحرمين أزالت كل معوقات التنمية الاقتصادية في البلاد

المصـــــدر :	الرياض - ملحق الرياض		
التـــاريخ :	11-07-2007	العـــدد :	14261
الصفحـات :	18	المسلسل :	25

« تشهد عاصمة الصناعات البتر وكيماوية «المنطقة الشرقية» تحولا جذريا في ازدياد الاستثمارات المحلية والأجنبية في ظل السياسة الاقتصادية التي ينتهجها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وتنوعت هذه الاستثمارات في الكثير من المجالات الاقتصادية أهلت المملكة لتكون في مصاف الدول المتقدمة في كافة المجالات، هذا ما اكده عدد من رجال الأعمال بالمنطقة الشرقية معتبرين ان ذكرى السبيسعة لخادم الحرمين الشريفين ليس إلا استعراضا للانجازات الكبرى التي تحظى بها المملكة وعلى وجه الخصوص المنطقة الشرقية مشيرين إلى ان نظرة الشركات الأجنبية اصبحت مرتكزة على الاستثمار في عاصمة الصناعات البتر وكيماوية، مستدلين بذلك عدد الوفود التي قامت بزيارة المنطقة الشرقية خلال العام الحالي بالإضافة إلى المشروعات التي تم الإعلان عنها مؤخرا.

وكانت زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الزيارة الأولى للمنطقة بعد تسلم ولاية الأمر مناسبة وطنية لتجديد الولاء وتأكيد الالتفاف الشعبي حول الملك المصلح والصالح الذي منحه الشعب كل الحب والوفاء وعقد آماله عليه وتلمس عمق التزامه الصادق بمصالح الشعب والوطن وانحيازه وتعاطفه مع المستضعفين والفقراء والفئات الشعبية وقيادته لتحقيق مسيرة الإصلاح والبناء والتنمية.

وتعتبر المنطقة الشرقية والتي تحوي (٢٦٪) اكبر احتياطي من النفط الثابت وجوده في العالم، كما تحتل الصدارة في العالم على صعيد إنتاجه وتصديره ويمثل المصدر الأساسي لموارد الدولة والميزانية والتصدير والدخل الوطني الإجمالي ويشكل الركيزة الأساسية لخطط التنمية الشاملة بما في ذلك التنمية الاقتصادية- الصناعية.

وقال رجال الأعمال إن توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود مؤخرا بإعداد دراسة متكاملة عن انشاء مدينة اقتصادية بالمنطقة الشرقية والتي يتطلع اليها الكثير من المستثمرين تعتبر امتداداً للانجازات الاقتصادية التي تتوالى في هذا العهد الزاهر، مضيفين ان إنشاء المدينة الاقتصادية في المنطقة الشرقية ستضيف قيمة مضافة إلى الاقتصاد الوطني وخصوصا ان المنطقة تتميز بالصناعات التحويلية متمنين ان يتم انجاز هذه الدراسة في اسرع وقت ممكن بالإضافة إلى قيام المدينة الاقتصادية التي سيكون لها الدور الكبير في ازدياد الاستثمارات في المنطقة بالإضافة إلى اتاحة الفرص الوظيفية للشباب السعودي.

وتتوالى الانجازات الاقتصادية لهذا البلد المعطاء منذ تأسيسه على يد المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز رحمه الله، وتوالت الانجازات في عهد أبنائه البررة، وتعددت الانجازات في مراحل كثيرة من خلال التحول الاقتصادي للمملكة وتعزيز دور القطاع الخاص في الكثير من المجالات الاقتصادية وخير شهيد على ذلك مدينة الجبيل الصناعية وينبع وتتواكب هذه الانجازات من خلال قيام المدن الاقتصادية في المملكة التي اعلن عنها مؤخرا في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

وتشير التوقعات أن يصل حجم الاستثمار في مدينة الجبيل إلى ٤٤٣ مليار ريال في عام ٢٠١٣، حيث ان حجم الاستثمار الحالي يصل إلى ١٩٣ مليار ريال، وتأتي سرعة العمل والتخطيط المدروسة والتي أدت إلى تسريع جدول تنفيذ الجبيل خلال عشر سنوات بدلا من ٢٠٢٣ م إلى ٢٠١٣م، في ظل ازدياد الطلب على الاستثمارات الصناعية في مدينة الجبيل، التي وصل حجمها إلى ٢٢٦ مليار ريال حتى ديسمبر ٢٠٠٦.

وتعمل الهيئة الملكية بالجبيل على توفير بيئة متكاملة للشركات والمصانع

المصـــــدر : الرياض - ملحق الرياض
التـــاريخ : 11-07-2007 العـــدد : 14261
الصفحـات : 18 المسلسل : 25

الدمام - سعيد السلطاني:

من خلال إيجاد كافة متطلبات الفرد من بيئة عملية واجتماعية وخدمات صحية، بالإضافة إلى التعليمية، وإيجاد بيئة صناعية، الأمر الذي أدى إلى أن تكون مدينة الجبيل تمتلك حصة ٧٢٪ من الشركات الأجنبية في السعودية، ووجود ٢٠ شركة من الشركات العالمية المستثمرة في الصناعة..

ولا ننسى دور شركة ارامكو السعودية وما حققته من إنجازات في تطوير صناعتي البترول والغاز وتنمية الكفاءات البشرية الوطنية، وقامت الشركة بمشروعات عديدة لتحديث قطاع التوزيع بالمملكة العربية السعودية، بما في ذلك إنشاء مرافق صناعية جديدة، وتركيب أجهزة حديثة للتحميل في جميع محطات التوزيع الرئيسية في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية. وكذلك تم تمديد خطوط أنابيب جديدة لنقل المنتجات البترولية من أهمها أنبوب يمتد من الظهران إلى الرياض ثم القصيم، بهدف الاستعاضة عن استخدام الشاحنات وتوفير النفقات ورفع مستوى الكفاءة التشغيلية والسلامة العامة لهذا القطاع الحيوي الذي يلعب دوراً مهماً على صعيد تلبية المتطلبات الاستهلاكية المحلية.

وكان هاجس تشغيل وتطوير قدرات العمال السعوديين دائماً، حاضراً في ذهن مؤسس المملكة العربية السعودية الملك عبدالعزيز، رحمه الله، سواءً أكان في مرحلة المفاوضات أم في مرحلة صياغة اتفاقية الامتياز الأصلية مع شركة ستاندر أويل أوف كاليفورنيا، ولاشك ان الأفذاذ من بعده حرصوا كل الحرص على استمرار هذه الإستراتيجية لخدمة ابناء الوطن، وخادم الحرمين الشريفين حريص كل الحرص على تحقيق الرفاهية للمواطن بكل جهد واخلاص.

ونستطيع القول إن أرامكو السعودية، الفخورة بماضيها والمستبشرة بمستقبلها، تدخل القرن الحادي والعشرين بكل ثقة وثبات معتمدة،، على احتياطاتها الهائلة من المواد الهيدروكربونية التي تبلغ نحو ٢٦٠ مليار برميل وسجل استثماراتها وإنجازاتها الضخمة في مجالين حيويين هما؛ التقنية المتقدمة في مجال صناعة البترول، وتدريب وتطوير الكفاءات البشرية الوطنية، مما سيعزز من مكانتها كأكبر شركة منتجة للبترول الخام وسوائل الغاز الطبيعي في العالم.

وأكد عدد من رجال الأعمال بالمنطقة الشرقية لـ «الرياض» بمناسبة ذكرى البيعة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود اننا لنعاهد خادم الحرمين الشريفين على الحب والولاء. وخصوصا ان الشغل الشاغل لخادم الحرمين الشريفين حفظه الله هو اسعاد ابنائه واخوانه المواطنين، وهذه المناسبة تجعلنا نسترجع الذاكرة خلال زيارته للمنطقة الشرقية والتي دشن من خلالها العديد من المشاريع التنموية والصحية والاجتماعية والاقتصادية وهذه المناسبة تعكس الإنجازات الكبرى التي تحققت بفضل الله على يد الرجل الكريم والفذ خادم الحرمين. وأشار رجل الإعمال صلاح البسام إلى الانجازات المتوالية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود التي تمكن المواطن السعودي من العيش في رفاهية واستقرار بالإضافة إلى توفير الوظائف للشباب السعودي، ومحاربة الفكر الضال، وجاءت توجيهات خادم الحرمين الشريفين بانشاء المدن الاقتصادية والكثير من المشاريع التنموية والتعليمية والصحية وغيرها بمليارات الريالات للحفاظ على لبنة هذا الوطن، ولاشك ان مسيرة خادم الحرمين الشريفين تأتي تحقيقا للنهج القويم الذي اسسه الملك عبدالعزيز آل سعود تغمده الله بواسع رحمته.

وأضاف ان هذا اليوم، لعزيز على قلوب الجميع يؤرخ ما وصلت اليه المملكة حاليا، من تطور عمراني وصناعي وتعليمي جعلها في مكانة مرموقة بين دول العالم، ودعنا نشير الى هذه المناسبة عن التطور الصناعي الهائل الذي وصلت اليه المملكة عن طريق مؤسساتها العامة والخاصة بمباركة خادم الحرمين الشريفين ودعمه المستمر.

وقال رجل الأعمال سعيد رداد إن ذكرى البيعة تأتي في وقت قطعت فيه مراحل التنمية الاقتصادية مراحل متقدمة لم يسبق لها مثيل، وضعت المملكة العربية السعودية في مصاف الدول المتقدمة في شتى المجالات، ولاشك ان بعد النظر العميق لدى خادم الحرمين الشريفين في إرساء دعائم الصناعات الإستراتيجية منذ وقت مبكر وتشجيعه على قيام تلك خير دليل على ما قام به خلال الفترة الماضية من اقرار انشاء عدد من المدن الاقتصادية في شتى بقاع المملكة، وما لها من تأثير في تكوين تنمية اقتصادية مستدامة خلال السنوات القادمة. واضاف رداد نتطلع بين الفينة والأخرى عن الإعلان عن قيام شركات جديده تنافس الشركات العالمية بالإضافة إلى حجم الاستثمار المتوقعة والارقام الفلكية في عدد من الاستثمارات في رأس الزور واخرى في مشاريع القوسفات

المصـــــدر : الرياض - ملحق الرياض
التـــاريخ : 11-07-2007 العـــدد : 14261
الصفحـات : 18 المسلسل : 25

في الشمال والمعادن والذهب واخرى في السكك الحديدية ومشاريع بتروكيميكال في ينبع والجبيل ومشاريع باسل وشيفرون وشركائهم السعوديين ومشاريع الغاز وخطة المراكز الصحية والمباني التعليمية.

وقال رجل الأعمال غسان النمر إن المرحلة الحالية من النمو الاقتصادي تعد من افضل المراحل التي مرت بها خاصة وأنها تأتي في وقت أثبت فيه القطاع الخاص قدرته العالية في إدارة المشاريع الحيوية، حيث اسند سابقا إلى القطاع الخاص عدد من المشاريع الحكومية بعد خصخصتها واثبت كفاءته في ذلك وحاليا ياتي الدور على اسناد الخطوط الجوية إلى القطاع الخاص بالاضافة إلى المؤسسة العامة لتحلية المياة المالحة وعدد من القطاعات التي من المتوقع ان يثبت القطاع الخاص كفاءته خلال ادارة مشاريعها.

وتحدث النمر عن التحول الاقتصادي الكبير للمملكة خلال السنوات الماضية مشيرا إلى ان المملكة لم يسبقها مثل في الدول الاخرى حيث انها خلال عشرين عاما ضمت مدناً اقتصادية وحضارية تضاهي العالم، ويأتي ذلك بفضل الله ثم بفضل الجهود القائمة من ولاة الأمر حفظهم الله، وسبق وان قلت ان المملكة تحظى بملك عظيم ورجل كريم دؤوب على مصلحة الانسان والوطن ودعم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله تجاوز المحلية إلى العربية والدولية.

وأشار رجل الأعمال حسن مسفر الزهراني إلى السياسة الاقتصادية التي تنتهجها المملكة بقيادته الحكيمة من قبل ولاة الأمر بالاضافة الى ما تحقق من أمن كبير على أرض بلادنا لا يضاهيه غيره في بلدان العالم الأخرى وهذا الجانب له دوره المباشر في استقرار الأموال وجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية، ولاشك ان سوق الاسهم السعودي خلال الفترة الماضية مر بحالة هبوط غير متوقعة ولكن سوق الأسهم ليس دليلا على ان اقتصاد المملكة يمر بانتكاسة، بالعكس سوق الاسهم السعودي مثله مثل أي سوق في العالم يمر بمرحلة هبوط وصعود وليس مؤشرا حقيقيا نعتبره نحن كرجال الأعمال او مقياسا على تدني الاقتصاد الوطني، ونحن الآن وفي كل يوم يطرح فيه اكتتاب جديد نقرأ الأرقام المفرحة عن حجم السيولة المتوافرة عند تغطية الاكتتاب وهذا دليل على قوة المستثمر السعودي، ووجود قدرات في توفير السيولة سواء للاكتتابات او المشاريع الاقتصادية المطروحة، وان دل ذلك فانما يدل على الاستقرار الذي نعيشه، وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله واحد من الافذاذ الذين يحرصون على اقتصاد البلاد اذ انه يمثل همه الاول ويسعى إلى إسعاد ورفاهية المواطن بكل جهد وإخلاص.

من جهته قال عضو مجلس ادارة شركة العسيس القابضة عمر بن عامر العسيس ان الطفرة الاقتصادية التي تعيشها المملكة انما هي دليل على مسيرة التنمية التي وضع لبناتها الأولى المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن طيب الله ثراه، وهذا الجانب يتمثل في تكاتف المواطن مع قيادته، وسياسة الباب المفتوح التي انتهجها الملك عبدالعزيز وسار عليها أبناؤه من بعده، وهذا الجانب في علاقة الحاكم بالمواطن يزيل الكثير من العقبات التي قد تعترض أي تنمية اقتصادية واجتماعية، ونرى في الوقت الراهن توجيهات المليك المفدى وسمو ولي عهده الأمين، في كل مناسبة للمسؤولين بتيسير أمور معاملات المواطنين، وكذلك التأكيد على الوزراء والمسؤولين في جميع المواقع بتخصيص أوقات محددة لاستقبال عامة المواطنين والاستماع إلى احتياجاتهم وقضاء حوائجهم.

وأضاف العسيس ان النهج القويم الذي تتبعه المملكة والتزامها بالدين الحنيف لخير دليل على مكانة المملكة بين دول العالم، مشيرا إلى ما تولية حكومة خادم الحرمين الشريفين لخدمة الحرمين الشريفين والاهتمام بهما.